

## الأنوار العلوية

[ 395 ] للحاج محمد رضا الأزري رحمه الله تعالى: مصاب رمى ركن الهدى فتصدعا \* \* ونادى به ناعي السماء فأسمعا وضجت له الأملاك في ملكوتها \* \* وأوشك عرش الله ان يتضععا ومن يك أعلى الناس شأننا ومفخرا \* \* يكن رزئه في الناس ادهى وافضعا ألا يا لا قوامي لدهياء لا ارى \* \* عظيم الأسى في جنبها لي مقنعا مصاب على الاسلام ألقى جرانه \* \* وبرقع بالغي الهدى فتبرقعا فيا ناشد الاسلام قوض رحله \* \* وصاح به داعي النفير فجعجا واصبح كالذود الظماء بقفرة \* \* من الدهر لم تعهد بها الدهر مريعا فاعظم بها من طخية قد تغلقت \* \* وغبت على الاسلام سوداء زعزعا اطلت على الآفاق تدوي كأنها \* \* عباب طغى اذيمه متدفعا وان قتيلا شيد الدين سيفه \* \* جدير عليه الدين ان يتصدعا فيا هل درى الاسلام ان زعيمه \* \* لقى حوله جبريل ينعى فلا نعى وان عماد الدين بان عميدها \* \* وودعها داعي الهدى يوم ودعا وياهل درى المختار ان حبيبه \* \* بسيف عدو الله امسى مقنعا واقسم لو اصغي النقي بقبره \* \* بكاء أسى في قبره وتفجعا ومن عجب ان ينزل الموت داره \* \* وقد كان لا يلقاه إلا مروعا لتبك الطلول الغلب من آل هاشم \* \* طويل ذرى حك السها فتصدعا ليبيك التقى منه منار هداية \* \* وتنعى الوغا منه كميتا سميدعا وان يبكه الاسلام وجدا وحسرة \* \* فقد كان للاسلام حصنا ومفزعا وان يبكه البيت الحرام فطالما \* \* به كان محمي الجوار ممنعا وان يبك جبريل له فطالما \* \* بخدمته جبريل كان ممتعا وان يبكه بدر السماء فانما \* \* بكى البدر بدرا منه اسنى وارفعوا ولو علقت شمس الضحى يوم دفنه \* \* لحظت له في عينها الشمس مضجعا امام دعى الله حتى انتهى له \* \* ألا هكذا فليدع الله من دعا